212421 ـ حكم ارتداء الحجاب أثناء الاتصال ببرامج المحادثة

السؤال

مؤخرا علمنا أن بعض الهيئات العالمية تقوم بالتجسس على الاتصالات ، سواء الهاتفية أو التي على الشبكة الدولية (الإنترنت) من خلال برامج المحادثة .

فهل على المسلمات لبس الحجاب الشرعي (تغطية الوجه) في مثل هذه الاتصالات ؟ علما بأن هذه البرامج مفيدة في حالات السفر لرؤية الأهل .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج على المرأة أن تستعمل برامج المحادثات الآمنة دون أن تغطي وجهها ، سواءً في ذلك برامج المحادثات الصوتية أو المرئية التي تتيح رؤية كل واحد من المتحدثين للآخر ، ما لم يكن أجنبيا عنها ، ولكن يجب التحرز باختيار البرامج الأكثر آماناً بسؤال أهل الخبرة عنها وهي متفاوتة في تحقيق ذلك .
وإذا احترزت المرأة بعدم إظهار صورتها أثناء المحادثة ولو لغير الأجانب ، أو ابتعدت عن استخدام الأجهزة ذات الكمرات ، أو وضعت على هذه الكمرات لواصق لمنع نقل الصور بدون علم منها فهو أحوط وأفضل .

والله أعلم .